Journal Of the Iraqia University (76-1) April (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الاسلام في مواجهة الافكار الضالة (الجندرة أنموذجا)

م.م مريم فاضل بدر مطلب
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

Islam in the Face of Misguided Ideas (Gendarism as a Model)

maryam fadil badr matlab
Maryam.f@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

يشهد العالم الاسلامي انتشاراً واسعاً لأفكار ومفاهيم مستحدثة تتعلق بالفرد وهويته، وابرزها ما يعرف اليوم بـ (الجندرة) ، وهي فكرة تسعى للفصل بين الجنس البيولوجي والهوية الجندرية وتعني النوع الاجتماعي لكن كفكرة، قد ظهرت في بداية سبعينات القرن الماضي مع الحركات التسوية الغربية على يد علماء الاجتماع والنفس، وارتباط المفهوم بداية مع الفروق الثقافية والاجتماعية، ودور المرآة والرجل وليس الفوارق الفسيولوجية او البيولوجية، و استخدام المصطلح في المؤتمرات الدولية ووثائق الامم المتحدة في المجتمع الغربي محاولة لترويج مفاهيم لا تتناسب مع الفطرة السليمة والقيم الاسلامية، والاخلاق الانسانية، و قد تسللت لنا عبر هذه المنظمات الدولية والاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والمناهج وحتى البيئة الاسرية تحت شعار المساواة الرجل مع المرآة مما شكل تحدي حقيقي للمجتمع الاسلامي الذي يستمد تشريعاته وتصوراته من القرآن والسنة المطهرة.**الكلمات المفتاحية (الجندر، النشأة، الاساليب الناعمة، الاعلام)**

Abstract

The Islamic world is witnessing a wide spread of new ideas and concepts related to the individual and his identity, the most prominent of which is what is known today as (gender), which is an idea that seeks to separate biological sex and gender identity, meaning social gender, but as an idea, it appeared at the beginning of the seventies of the last century with the Western settlement movements at the hands of sociologists and psychologistsو The concept is initially linked to cultural and social differences, and the role of women and men, not physiological or biological differences. The use of the term in international conferences and United Nations documents in Western society is an attempt to promote concepts that are not compatible with common sense and Islamic values, It has infiltrated us through these international organizations, the media, social networking sites, curricula, and even the family environment under the slogan of equality between men and women, which constitutes a real challenge to the Islamic community, which derives its legislation and perceptions from the Qur'an and the purified Sunnah.

Keywords (gender, upbringing, soft methods, media)

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين اما بعد:يولد الانسان في العالم ذكر وانثى ومن خلال السلوك الاجتماعي والثقافي يقوم كل واحد بدوره، وهذا ما يشكل الهوية الجندرية للفرد، ويحدد مهامه وادواره في المجتمع كل حسب ظروفه الاقتصادية والثقافية، وفي ظل التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه المجتمع الاسلامي يبرز الاسلام كمجتمع شامل قادر على مواجهة الافكار الضآلة التي تحاول التأثير على القيم والمبادئ الاسلامية الثابتة، ومن بين هذه الافكار ظهر مفهوم الجندرة gender التي تسعى الى تشكيل الهوية الاجتماعية للأفراد، واعادة ادوار الرجل والمرآة بأساليب تتعارض مع الفطرة الانسانية السليمة والثوابت الاسلامية، لذى يستدعي فهم جذور المصطلح للمحافظة على المنطلقات الاسلامية، ولابد من الوعي الفكري لمخاطر (الجندر)، وعدم الانجراف وراء الشعارات الزائفة البعيدة كل البعد عن القيم الدينية والاخلاقية، فالسلام ضمن حقوق الافراد منها المرآة بوجه خاص، كما ان للرجل والمرآة دور وكلاهما ضمن إطار العدل والرحمة، فلا بد من التصدي للأفكار الضالة التي تحاول اشاعة الفواحش والترويج للنفور تحت مسميات حقوق الانسان والحرية الشخصية.

الفرضية:

يعتبر الجندر من الافكار الدخيلة على المجتمعات الاسلامية والغرض منه اعادة وضع المصطلح وتوظيفه بعيداً عن الاسس الفطرية السليمة للنفس البشرية، ومحاولة خلق بيئة خالية من القيم الدينية والاجتماعية والاخلاقية، وذلك يهدد امن المجتمع الاسلامي بشكل عام وبناء الاسرة بشكل خاص.

اهمية الموضوع:

١. من الافكار الدخيلة التي تهدد المجتمع الاسلامي ومن ادواته (النسوية- العمولة- العلمانية- المنضمات الدولية) بغية نشر مفاهيم مثل المساواة، والحرية المطلقة للمرآة، تحرير المرأة، شذوذ الانسان.

٢. يعد من القضايا المعاصرة التي اثارت جدلاً واسعاً، ولأنها تستهدف الهوية الاسلامية والفطرة السليمة كما لها تأثيراً مباشراً على بناء الاسرة وتهدد القيم الاسلامية والاخلاقية.

٣. لابد من تعريف المجتمعات الاسلامية بماهية الجندر gender ، وضرورة التوعية بمصادر الافكار الضالة والتميز بين العدالة والمساواة والحرية والحقوق التي اقرها الاسلام.

اهداف الموضوع:

١. توضيح وبيان مفهوم الجندر، ونشأته وكيف يتعارض مع التشريعات الاسلامية.

٢. مخاطر مفهوم الجندر على الاسرة والمجتمع والهوية الدينية والمخاطر الاجتماعية والفكرية والاخلاقية.

٣. بيان موقف الاسلام من القضايا المعاصرة، والمصطلحات الدخيلة عليه مثال الجندر (النوع الاجتماعي)، وتوضيح الفرق بين الرجل والمرآة كما اقرها الاسلام.

٤. نشر الوعي في المجتمعات الاسلامية وضرورة التمسك بالقيم الاخلاقية الاصيلة ومواجهة الافكار بالعقل والحجة والدليل وعلى ضوء التشريعات الاسلامية الحماية الاجيال القادمة من اي محاولة لتضليل الافكار وتشويه الفطرة الانسانية السليمة.

منهج البحث:

المنهج الوصفي (وصف الحالة او الظاهرة) الجندر Gender.

المبحث الاول: مفهوم الجندر Gender ونشأته

بحكم ان المصطلح اجنبي (انجليزي) فإنه لم يعرف تعريفاً دقيقاً ولأنه حمل في طياته معاني ودلالات غير واضحة و مبهمة قد تكون خطير على المجتمع الاسلامي.

اولا: مفهوم الجندر The Concept Gender الجندر (النوع الاجتماعي): كلمة انجليزية مشتقة من اصل لاتيني، وتعني لغوياً (الجنس من حيث الذكر والانثى) " وهو التميز بين الانتماء الجنسي البيولوجي وبين التنظيمات الثقافية والاجتماعية لذلك الانتماء: اي المحددات الثقافية والاجتماعية لذلك الانتماء الجنسي البيولوجي، وذلك عبر ابراز التنظيمات الاقتصادية والسياسية والقانونية .... لذلك الانتماء" (الجندر حلول أم إثارة جدل، علي الزيدي، ط١، دار سحر القلم، بيروت، ١٤٤٣هـ- ٢٠٢١م، ص ١٦).ويمكن تعريف الجندر على انه اختلاف الادوار والحقوق والواجبات والالتزامات والعلاقات والمسؤوليات، ومكانة الرجل والمرأة التي يتم تحديدها اجتماعياً وثقافياً عبر التطور التاريخي لمجتمع ما وكلها قابلة للتغير (المصدر نفسه، ص١٦)الجندر Gender: الفروق بين الرجل والمرآة في الدور والسلوك، والمكانة الراجعة الى عدة عوامل وامتيازات ثقافية واجتماعية فهنا التميز بين مصطلح الجنس Sex الذي يشير الى ظاهرة بيولوجية، النوع Gender الذي هو تصنيف ثقافي، وهذا يتيح لنا فرصة الفصل بين الفروق الثقافية والبيولوجية بين الذكور والاناث (موسوعة على الانسان والمفاهيم والمصطلحات الانثروبولوجية، شارلوت سيمود سميث، ترجمة: اساتذة من علم الاجتماع بإشراف محمد الجوهري، د.ط، المجلس الاعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة، ١٩٩٢م، ص ٧٢٢)ويعرف قاموس أكسفورد الانجليزي (الجندر) " انه كناية عن جنس الانسان في استخدامه الحديث ولا سيما في المنظور النسوي غالباً ما يقصد من استخدامه التشرد على الفوارق البيولوجية بين الجنسين" (الجندر حلول ام إثارة جدل، علي الزيدي، ص١٧).وايضاً انه مجموعة من السلوكيات والصفات لدى الافراد منذ الولادة محددة بجنس معين فالجندر الاختلافات وعدم المساواة بين الجنسين، انه ظاهرة متعددة المستويات كالتفاعل الاجتماعي لينتج لنا مفهوم الجندر وانه يعود الى عدم تنظيم العلاقات بين الرجل والمرآة اذ كانت الفروق البيولوجية تؤدي حتماً الى عدم المساواة الجندرية، وعلى ضوء ذلك يتم توزيع الامتيازات والقوة في المجتمع (الجندر الابعاد الاجتماعية والثقافية، عصمت عمر حوسو، ط١، دار

الشروق للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٩م، ص٦١-٦٢)وميزت منظمة غلاد بين الجنس والجندر حيث اعتبروا ان الجنس تحديد للأشخاص على انهم ذكور ام اناث عند الولادة اذ يرجع هذا الى الخصائص الجسدية مثل الهرمونات الكروموسومات والاعضاء الجسدية الجنسية، بينما الهوية الجندرية لديهم هو احساس داخلي لدى الفرد بآنه امرأة ورجل بهذا لا يمكن تحديد جندر الفرد من خلال جنسه اطلاقاً(الجندل حلول ام اثارة جدل، علي الزيدي، ص١٨-١٩)الجندر Gender : هو الدلالات الثقافية التي يتخذها الجسم فلا يمكن ان يقال جندر ما ، وانه يتبع جنسا بطريقة او اخرى فأن التميز بين جنس/ جندر يوحي بانفصال جذري بين الاجسام المبنية ثقافياً، وهذا الانقسام الجذري الجندرية يطرح مجموعة اخرى من المشاكل هل يمكن ان تحيل على جنس معطى او جندر معطى من دون ان يبحث عن كيف يكون الجندر Gender والجنس sex، وما هو طبيعي ام هموني تشريحي؟ .. هل له تاريخ حول ثنائية الجنس؟ (قلق الجندر النسوية وتخريب الهوية، جوديث بتلر، ترجمة: فتحي المسكيني، ط١، المركز العربي للابحاث والدراسات السياسية، بيروت ، ٢٠٢٢م ، ص٧٥)حين اعلن ماني عن نظريته عام ١٩٥٥ قال: " ان البشر يولدون محايدين جنسياً وان التربية هي التي تحدد السلوك للجنسين ذكر كان ام انثى وكان من اوائل من اعلن من مصطلح (Gender) جندر للدلالة على الهوية الجنسية واعطى المصطلح طابعي اجتماعي، وباعتقاد (ماني) ان الطفل يولد من دون جنس فيمكن تعديل جنسه بحسب البيئة الاجتماعية التي تحيط به، وتعامل الاهل والمجتمع معه، واعتبر الجهاز التناسلي لا علاقة له بخصائصه الجنسية، لذلك قد لا يتماشى الجنس البيولوجي عند الولادة مع ما لديه من خصائص جندرية"(الجندر ما وراء القناع ، السيد محسن القزويني، د.ط، مركز يراثا للدراسات والابحاث، ص ١٧-١٨، الكتاب موجود على شبكة الفكر)ومن خلال تعريف ماني انه احتمال تتكون هوية جندرية لدى الافراد او تتطور لاحقا وتغطى على الهوية الاساسية (الذكورة ، الانوثة) حيث يتم اكتساب مجموعة من السلوك الجنسي او الشاذ في مرحلة ما من الحياة، وهذه الانماط في السلوك الجنسي غير نمطية تتطور لاحقاً حتى بين الجنسين(الجندر حلول أم إثارة جدل، علي الزيدي ، ص١٦)قد خلط البعض بين مفهوم الجنس (النوع البيولوجي) الجندر (النوع الاجتماعي)، بينما يوجد فرق بينهما بشكل كبير، وان الجندر عبارة عن الذكورة والانوثة ، وانه البناء الاجتماعي ويكون ثقافي ونفسي، والجنس الخصائص البيولوجية والفسيولوجية التي تميز الاناث عن الذكور، ويتم اكتساب هذه المفاهيم عن طريق التنشئة الاجتماعية، ويتعلم الافراد من خلالها كيف يصبح ذكراً وكيف تصبح انثى في وقت ومجتمع معين، فالجندر خصائص اجتماعية وليس انتاجياً مباشراً مرتبط بالنوع البيولوجي(الجندر والابعاد الاجتماعية، عصمت محمد حوسو، ص٨٠-٨١)بعض الدراسات النفسية الحديثة ترى ان الجندر ليس له علاقة بالتربية والبيئة المحيطة، وانما هي ابعد من ذلك وهي مبنية على بيولوجيا الانسان (الفرد)، وان هناك فروق بيولوجية وفسيولوجية ثم نفسية من خلالها يتفاعل مع البيئة المحيطة لتشكيل الجندر لكل جنس ومن هنا يأتي التميز بين مفهومين(المصدر نفسه، ٦٨-٦٩).

١. الهوية الجندرية Gender identity : والتي هي تمدد السلوك الذي يرغب كل جنس ان يسلكه بطريقة معينة مناسبة.

٢. الدور الجندري Genderrole: هي الادوار التي يتم ادواءها بناء على ما يناسب النوع البيولوجي.

في حين ان الجندر الفروقات بين الجنسين على أسس ثقافية واجتماعية، وليس على اساس بيولوجي فسيولوجي، فقد اختلفت الدول في ترجمة الجندر (النوع) او (النوع الاجتماعي)فإن تحديد ادوار الحسين والذي يتم حسب منظومة المجتمع الثقافية والاجتماعية والسياسية، لان الفروقات بين الرجل والمرآة تنقسم الى فروقات بيولوجية والكثير منها ذو اصل اجتماعي وثقافي، وبذلك ممكن ان تختلف من مجتمع الى اخر او تغير حقيقة تاريخية، وان كلمة جنس الفروقات الفسيولوجية بين الرجل والمرآة المتمثلة بالفروقات الجسدية والوظيفية البيولوجية في الانجاب لهذا استخدام مصطلح النوع الاجتماعي و الجيش احدهما يعبر عن مدلولين: الاول ثقافي والثاني: بيولوجي(المرآة والجندر إلغاء التميز الثقافي والاجتماعي بين الجنسين، امنية ابو بكر، شرين شكري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، ص١٠٣-١٠٤)فالجندر (Gender) " الخصائص والادوار المحددة اجتماعياً للرجال والبناء على وفق عوامل جرى تشكيلها تاريخياً، واقتصادياً، ودينياً وحضارياً ، وعرقياً ما تقوم به النساء في مجتمع ما يمكن ان يقوم له الرجال في مجتمع اخر، وهو احد الابعاد العالمية التي تبين حالة الفرد وهيئته من الناحية الاجتماعية، وما يتعرض له الفرد من تناقضات اجتماعية وثقافية بناء على جنسه او وصفه سواء كان (ذكر ام انثى)(الجندر (الفروق الاجتماعية بين الجنسين)والمجتمع، هديل عبود جاسم / مجلة كلية التربية للبنات / جامعة بغداد/ المجلد ٢٠ /٢ ، ٢٠٠٩م ، ص٤٤٤)وتكمن خطورة المصطلح او المفهوم ان الترجمة الانجليزية تمثل ما هو ابعد من النوع الاجتماعي: اي الرجل والمرآة والمثلين، وهذا ما تسعى اليه المؤتمرات والمواثيق والاتفاقيات وحقوق الانسان، هناك اشخاص يرون ان لا صلة بين الجنس والجندر، وان ملامح الانسان فلسفة عن الاحساس الشخصي بذاته الجندرية لذلك نرى تسابق المنظمات الغربية المدعومة حكومياً لغرض لفظ الجندر بدل الجنس، ويرون ان الجندر منظومة فلسفية شاملة تحمل قيم جديدة للمجتمع وتهدف الى الغاء الفروق بين الرجل والمرآة والتعامل مع البشر على انها مخلوقات متساوية، والداعمون الى (الجندر) يغيرون الفوارق من هرمونات

ووظائف الاعضاء الرجل والمرآة لم تعد ذات اهمية ويمكن تجاهلها واعتبارها غير مؤثرة على حياة الانسان(تمثيلات الهوية والذات وصيرورتها الجندرية، أ.د حسين فاضل سلمان، مها اسعد حمزة، مجلة نسق، جامعة بغداد/ كلية الآداب ، مجلد ٣٨ ، عدد٦ ، حزيران ٢٠٢٣م ، ص ٣٤٣).لذلك يعد الجندر من اهم القضايا الجوهرية المعاصرة التي نعني بالثقافة وتقدم لأبنائها تفسيراً عن نوع الادوار التي يقومون بها، ورغم كل ذلك فالمفهوم ما زال غامضاً ومبهم ويدور حوله الكثير من الغموض هناك اتجاه عرفه على اساس الجنس (ذكر/ انثى) داخل مجتمع، وهناك من يرى ابعد من ذلك فيزيل جميع الفوارق ولا يرى الهوية الجندرية للذكر والانثى مع هذا لاختلاف في تحديد مفهوم الجندر يصبح من الضروري دراسة ماهية المصطلح داخل المجتمع الاسلامي (مفهوم الجندر والدور البنائي المتغير (دراسة انثرولوجية) ، هدير محمد محمود، مجلة كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، المجلد ٦٨، العدد٩١ ، ص٥٨٨)لذلك يرى السيد محسن مع كشف هوية الجنسين في بطن امه وتأخذ البيئة الاجتماعية دورها في التميز بين الذكر عن الانثى وعند ما يبدأ الطفل بالتكلم تساهم اللغة في التميز بين الذكر والانثى باستخدام التأنيث للجنس الانثوي بينما تستخدم الذكور لغة ذكورية عندما يبدأ الطفل باختبار رقاقة من جنسه وهو المسار الصحيح والطبيعي في حياة كل فتى وفتاة في المجتمع الاسلامي، وهذا المسار يتناسب مع التصور الهرموني والجنس، واي خروج عن المسار سيكون سبباً لتطور و ظهور خلل في هويته الجنسية، ومحاولة الميل بالتحول الجنسي في بعض حالات الافراد نتيجة التنشئة الاجتماعية، وكيفية تعامل الاسرة مع الطفل فالجندر الصحيح الذي يتوافق مع جنس الطفل، والذي يأتي نتيجة التفاعلات البيولوجية في جسمه واي سلوك معاكس لهذا المسار وهو خروج عن الطبيعة والفطرة السليمة وبهذا ينتج لنا افراد ليسوا اسوياء(الجندر وما وراء القناع، السيد حسن القزويني، ص٤٦-٤٨) . لذلك يشير الجندر الى الاختلافات في الادوار والسلوك بين الرجل والمرآة داخل مجتمع، وما هي الفوارق الناتجة عن ما هو اجتماعي وثقافي مكتسب من بيئة معينة (تمثيلات الهوية والذات وصيرورتها الجندرية، حسين فاضل سلمان، مها سعدن ص٣٤٢).

ثانياً: نشأة وتاريخ مفهوم الجندر (Gender)لابد لنا ان تسلط الضوء على تاريخ ونشأة مفهوم الجندر اخذ مصطلح الجندر لدى الغرب القديم والحديث حيزاً واسعاً حتى رأى عدد من المؤرخين الانثروبولوجيا انه بدأ المرحلة الاولى من الحضارة الرومانية واليونانية، الا ان ظهر المصطلح ترافق مع عصر الحداثة الذي بدأ من نهاية القرون الوسطى، وصولاً الى عصر النهضة والثورة الصناعية في اوربا، اما في الحقبة المعاصرة نال حيز وجدلاً واسعاً حول قضايا الجندر Gender وحقوق المرأة الى او وصل الى جانب المنظمات التسوية ونشأت تيارات ومنظمات اجتماعية وسياسية في اوربا شكلت سيكات ضغط على المنظمات الدولية والحكومية، و تحولت فيها مسألة النسوية الى قضية لها تأثير على نطاق عالمي، وقد وصل بها في غالب الاحيان الى زعزعة انظمة القيم الاجتماعية والاخلاقية والدينية كقوانين المثلية وغيرها (مفهوم الجندر دراسة في معناه، ودلالاته ، وجذوره، وتياراته الفكرية، خضير حيدر، مجلة الاستغراب ، العدد ١٦، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م ، ص ٢٨٢-٢٨٣).انتقلت اول حركة لتحرير المرآة والمطالبة بحقوقها قانونياً في فلندا عام ١٩٠٦ مع بداية القرن العشرين حيث طرحت افكار عن العلاقة بين الرجل والمرآة ثم تطور الامر مع ظهور الحركات النسوية التي طالبت بالتساوي بالحقوق والواجبات بين الرجل والمرآة و حملت معها شعارات معاوية للرجل ، وهذا بطبيعة الحال (الجندر، تشاته، ودور المنظمات الدولية في انتشاره، فيصل بلحاج، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية، الجزائر، دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المجلد٨ ، العدد١، ٢٠٢٤، ص ٥٤)ادى الى صراع بين الجنسين وانهيار العلاقات الاجتماعية بينهما حتى اعتبر البعض ان نظام الاسرة مؤسسة لقهر النساء جنسياً، وهنا طرحت مواضيع الشذوذ الجنسي كبديل واعتباره حق من الحقوق مع هذا بدأ ينهار المجتمع الغربي (الجندر، نشأته، ودور المنظمات الدولية في انتشاره، فيصل بلحاج ، ص٥٤)وترجع الجذور الفكرية لمصطلح الجندر Gender بعد الحرب العالمية الثانية، وادت الظروف الاقتصادية والسياسية اعادة تشكيل الهوية الفردية في البناء الاجتماعي التي دفعت الى مسألة الفروق بين الجنسين بينما كانت تفسر سابقاً بشكل بيولوجي وهنا بدأ علماء النفس والاجتماع التأكيد ان خصائص الذكور والانوثة لا تعبر عن الاختلافات البيولوجية فقط وانما تتجاوز البنى الاجتماعية والثقافية والتي تشكل عبر بيئة المجتمع من دين وتعليم وقانون (دراسة الجندر في المجتمع الغربي تحليل التصورات الاجتماعية والتحولات الجندرية، رشيد الجانبي، مقالة منشورة على موقع مؤمنون بلا حدود/ مؤسسة دراسات وابحاث/ قسم الدين وقضايا المجتمع)كان بداية المصطلح (الجندر) من خلال مفهوم المساواة عام ١٩٧٥ حينما اعلنت الامم المتحدة السنة الدولية للمرآة تحت شعار (المساواة والتنمية والسلام) ومن هنا اصبح الهدف والتوجه نحو القضايا المرآة ، وفي نفس السنة تم اقامة مؤتمر مكسيكو ومن اهم ما توصلوا اليه من نتائج هو اعلان المساواة بين الجنسين، وفي سنة ١٩٨٠ ومن خلال مؤتمر ثم تأكيد المساواة في المجال المهني وليس الانساني فقط، وفي عام ١٩٨٥ اضيفت جوانب جديدة للمساواة والعمل على تحقيق المساواة (حجاجيه الافعال لتوجيه في آيات الجنس البشري لا الجندر (دراسة تداولية)، قاسم صاحب كريم الاسدي، مجلة كلية الآداب المستنصرية، العدد ١٠٧، ايلول ٢٠٢٤، ص ٦٥-٦٦)وبداية ظهور المصطلح في ثمانينات القرن

الماضي قدم في سياق العلوم الانسانية والاجتماعية والسيوسيولوجية من خلال دراسة الواقع السياسي والاجتماعي لتحديد ما هي المعوقات التي تواجها كل من الرجل والمرآة، وهنا شهدت تغير واضح على صعيد المجتمع الغربي وخاصة في محيط الاسرة تتيح عن ذلك تركيبة جديدة للمجتمع العربي الغربي في محيط الاسرة (الجندر ونشأته، ودور المنظمات الدولية في انتشاره، فيصل بلحاج، ص ٤٨٠).منتصف التسعينات حولت الى نظرية إيديولوجية لحركة نسوية في مؤتمر القاهرة للسكان عام ١٩٩٤ ترجم الى العربية بمعنى (ذكر/ انثى)، ولم يظهر بشكل واضح الا بعد وثيقة بكين تحت عنوان (صيانة المجتمع من منظور النساء)، وذكر مصطلح الجندر اكثر من ٢٣٣ مرة، والمصطلح تارة يتم استعماله ليشير الى حقوق النساء، تارة يستعمل للتعبير عن الادوار بين الرجل والمرآة، وتوسع المفهوم ليشمل مجموعة من المعاني تحت مسمى بـ (الجندر)، وانتهى للتعبير عن حقوق المرآة بالتساوي مع الرجل في جميع مجالات الحياة بغض النظر عن الاختلافات البيولوجية، وهذا يؤكد على حرية اختيار المرآة في اختبار الجنس الذي تتعامل معه حسب رغباتها الشخصية كما لها حق المساواة مع الرجل في الصحة والامومة وتغير الهوية الجنسية والشذوذ الجنسي وحق الاجهاض وغير ذلك تحت غطاء حقوق الانسان لهذا يعتبر من اشهر المؤتمرات حيث طالبت الدول الاسلامية توضيح معنى المصطلح لكن تحويل بالرفض (الجندر ونشأته، فيصل بلحاج، ص ٤٨٠ ، حجاجيه الافعال التوجيهية في آيات الجنس البشري لا الجندر (دراسة تداولية) ، قاسم صاحب كريم، ص٦٦) ، والاهتمام العلمي بمفهوم الجندر (النوع الاجتماعي) كمفهوم اجرائي وكأداة لتحليل الواقع الاجتماعي لم يكن شكل واضح الا مع العقدين الاخير من الالفية الثانية، لان ظهور مفهوم النوع قبل هذه الفترة فان استخدامه بشكل واسع تحديداً بعد مؤتمر(بيجين) عام ١٩٩٥ حيث تجاوز استعماله حدود ساحات العلوم الانسانية والاجتماعية حول مجالات التنمية وحقولها المختلفة، وركزت دراسات الجندر سابقاً في فهم واعطاء حقوق المرأة محاولة لتميزها او انتزاع القوة من الرجل (الجندر والابعاد الاجتماعية، عصمت محمد حوسو، ص٦٥، استنطاق معنى الجندر، مازن مرسول محمد، مجلة ادأب المستنصرية ، العدد ٧٣، ٢٠١٦م ، ص٢٢١).وتناولت منظمة الصحة العالمية مفهوم الجندر على انه وصف للخصائص التي يمتلكها كل فرد من (ذكر/ انثى) واعتبارها صفات مركبة اجتماعية وليس لها علاقة بالجانب البيولوجي قدر المرآة والرجل في المجتمع لا تتعلق بالجنس فقط، وانما بطبيعة الادوار المتوقع القيام بها والتي تحددها ثقافة المجتمع (حجاجية الافعال التوجيهية في آيات الجنس البشري لا الجندر، قاسم صاحب كريم، ص٦٥).

المبحث الثاني: الاساليب الناعمة لنشر الفكر الجندري

اولا: اثار مفهوم الجندر على المجتمع الاسلامي (الطرق الكلامية وزراعة الافكار الضالة)في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع الاسلامي ما زال موضوع (الجندر) يشغل حيزاً كبيراً و واسعاً فاتجهت المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية في اقامة المؤتمرات وتقديم التوصيات وبدأ من مرحلة التخطيط الى مرحلة التنفيذ، وذلك احدث خلل في المنظومة الاجتماعية الاسلامية نتيجة التقليد والتبعية للمجتمعات الغربية ونتيجة حمل كثير من المسلمين بالثقافة الاسلامية (الهدية) وخاصة المتعلقة بحقوق النساء على صعيد الرجل والمرآة ففتح الباب امام الغرب للتسلل للمجتمعات الاسلامية لزعزعة النظام الاجتماعي القائم على الشريعة الاسلامية والفطرة السليمة (مفهوم الجندر واثاره على المجتمعات الاسلامية (دراسة نقدية تحليلية في ضوء الثقافة الاسلامية، امل بت عاكض الدحيلي، ط١، اوقاف مركز باحثات، جدة ، ١٤٣٧هـ- ٢٠١٦م، ص ١٦٤-١٦٥)كما قام دعاة (الجندر Gender) بأثارة قضايا الانوثة والذكورة، لماذا اشار القرآن الى "الله" بضمير المذكر والمؤنث، محاولة منهم لتقديم صورة ان المرآة ليس لما مكانه، وانها مضطهدة (على حسب قولهم) فخاضوا في موضوع العدالة والمساواة، وزعموا ان الله عز وجل جعل الاذى للنساء نصيب اكبر من الرجل (حركات تحرير المرآة من المساواة الى الجندر (دراسة اسلامية) ، ثنى أمين الكردستاني، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع ، القاهرة، ١٤٢٥-٢٠٠٤ ، ص٢١٦).كما انهم أثاروا الشبهات حول الخطاب القرآني فيما يتعلق بالمرآة وتميز الخطاب للذكور على حساب الاناث، ويستدلون بقوله تعالى: ((***الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا*** مِئَةَ ***جَلْدَةٍ***))(سورة النور : ايه ٢) وان تقديم الزانية على الزاني تقليل من مكانه المرآة وعدم المساواة بينها وبين الرجل كما قوله تعالى: ((وليس الذكر كالانثى)) (سورة ال عمران: اية ٣٦) هذا كله اتهام باطل وانما يصدر عن حمل مطبق بتعاليم الاسلام وما ورد في مقاصد الشريعة، ولو انهم اتمموا لقوله تعالى: ((السارق والسارقة) (سورة المائدة : اية ٣٨) والآية الثانية قول امرأة عمران وردت على لسان هو حديث في خدمة بيت المقدس لو نظروا اليس الذكر احق واقدر على خدمة البيت واكثر اهلية، فلا نطيل فيما ورد على لسان هؤلاء من جمل ومحاولة اعطاء صورة عن الاسلام في غير موضعها، وكأنهم اعلم وافهم بحقوق المرآة ومكانتها (حركات تحرير المرآة من المساواة الى الجندر (دراسة نقدية اسلامية)، مثنى امين الكردستاني، ص ٢١٦- ٢١٧)ذكرت نوال السعداوي "ان الرجل ادعى لنفسه الكمال والسمو الروحي وانسب الى المرآة الضعف والنقص والانحطاط وان العلاقة بين الرجل والمرآة مشوهة وناقصة على الدوام".هذه النظرة الناقصة الخالية من العقلانية والمنطق للعلاقة بين الرجل والمرآة من قيلما تشكل نموذجاً سطحياً وساذجاً وفكرة ليس لها اساس

ومنطق، بل محمود وحديث عابر ومحاولة اعطاء صورة نمطية عن الرجل والمرآة في المجتمعات العربية والاسلامية، وهذا ما سعت وحاولت المنظمات النسوية الترويج له.تقزل نوال ايضا " حواء او المرآة هي التي اكلت الثمرة المحرمة فوق الشجرة المعرقة، وتم ادانتها وعقابها وليست هي وحدها (حواء)،وانما الجنس كله او سلالتها جميعاً بنات حواء قالت " شعرت الله تحيز للصبيان في كل شيء" محاولة منها لاظهار ان المرآة مضطهدة في الاسلام وانها تستعرض للظلم، والتقليل من شأنها لكنها في اساس البحث لم تسمح لنفسها بالبحث عن الحقيقة او حتى وضعها بالشكل او الصورة الصحيحة وما كان منها الا محاولة استعطاف اكبر قدر من النساء لتغير مسار الفطرة السليمة (حركات تحرير المرآة من المساواة الى الجندرية، مثنى امين، ص ٢١٦؛ المرأة، الدين، الاخلاق، نوال السعداوي، هبة رؤوف عزت ، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).فالإسلام لم يظلم المرآة ولم يجعل الرجل متميزاً عليها وان لها حقوق كما الرجل في إطار العدل والاحسان والمعروف ومن الواجب ان تفرق بين الذكر والانثى وان التساوي بينهما في بعض الاحيان يخل بنظام العدالة والفطرة السليمة (الجندر ما وراء القناع، السيد حسن القزويني، ص٣٣، ٨٣) قال تعالى: ((فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ)) (سورة ال عمران : اية ١٩٥) وتساوي المرآة مع الرجل في القيمة الانسانية ولا فرق بينهما في الاهمية او الاصل والقيمة فقد خلقهم من طينه واحدة بعيداً عن الفوارق النفسية والجسدية للمرآة، وان حقق الرجل دون المرآة ، وان حقوق المرآة دون الرجل، هذا لا يعني بالضرورة التقليل من اهمية المرآة في المجتمع (الجندر ما وراء القناع ، ص ٣٣) ، قال تعالى ((ليس الذكر كالأنثى)) (سورة ال عمران : ايه ٣٦).الفرق بين الرجل والمرآة لا يقتصر على الجهاز التناسلي، وانما هناك فروق تتداخل في تحديد الحقوق والواجبات ولأنها تساعد على ايجاد بيئة اجتماعية متوازنة سليمة ، لان كل من الرجل والمرآة له قابلية على اداء دور الأنوثة الذكورة والتأثير الاجتماعي له الدور الاكبر في صقل هذه الادوار والتدريب الاجتماعي اكمل واشمل (الجندر حلول ام اثارة مشاكل ، علي الزيدي، ص ١٠٩-١١٠)خلق الله الانسان وخلق معه الحقوق لا يستطيع الاستغناء عنها وبدونها لا يستطيع الانسان العيس، فالمرآة حقوق كما الرجل هذا ما اقرته جميع الديانات السماوية وخاصة الاسلام (الجندر ما وراء القناع ، السيد حسن القزويني، ص٢٩) ،قال تعالى : ((وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا)) (سورة فاطر : اية ١١)اتخذت النسوية موقف من الدين بناء على قضايا الجندر حيث ترى ان تعاليم الدين الاسلامي وتشريعاته ضد العدالة، وانما هي موجودة لظلم المرآة واضعاف مكانتها الاجتماعية والثقافية في وقت اعطت كل الحقوق للرجل دون النساء هذه النسوية الرافضة للدين، بينما هناك النسوية الاسلامية ترى الاسلام لم يظلم المرآة، بل كان منصفاً لها وعادة وقد كرمها واعطاها حقوقها والنصوص الدينية خير شاهد ودليل، هذا لاتجاه لا يرفض النصوص وانما التفسيرات (قضايا الجندر في التفسيرات النسوية لقصص القرآن الكريم (دراسة نقدية)، د.عمار حسن مرزوق ، كلية الآداب، جامعة المنوفية، شعبة النشر والخدمات المعلوماتية، ٢٠٢٤، ص٥)علاقة الرجل والمرآة علاقة هرمية ليست قائمة على الافضل ولا يكون فيها الرجل ضد المرآة، بل علاقة مودة وتعاطف وعدالة وحقوق وواجبات (الاسلام وحقوق النساء، رفعت حسان، ترجمة: جيهان الجندي، ط١، دار الحصاد للنشر والتوزيع ، دمشق، ١٩٩٨، ص٨٦) قال تعالى: ((وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ .....)) (سورة التوبة : اية ٧١) ((فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ)) (سورة ال عمران : اية ١٩٥) القرآن والاسلام يضمن حقوق المرآة ويدافع عنها ويقصها الحقوق والعدالة في الحياة، فالإسلام جعل الرجل والمرآة حاميان لبعضهما البعض فالقرآن لا يحرض الرجال ضد النساء ولا يجعل سلطة الرجل فوق المرآة (الاسلام وحقوق النساء ، ص ٥٥)

ثانياً: دور الاعلام الحديث في نشر الفكر الجندري

الحرب الناعمة تعد من اخطر الحروب التي يمكن ان تمارس على الشعوب والحضارات والثقافات، لا تستخدم الاسلحة فيما لكن اضرارها وخسائرها اكبر؛ لأنها تتعامل مع العقول والمشاعر فتعمل على خداعها وتضليلها، والعمل على شيطنة الحق، ومن اسلحتها في وقتنا الحاضر وسائل الاعلام ومواقع التواصل وكل وسائل الالقاء والتلقين البصري والسمعي محاولة لبث الاكاذيب وتزيف الحقائق والافتراء على الدين والثقافة الاسلامية، واشاعة الجمل في اذان المتلقين و اوهام الناس بأخبار الكاذبة وبأساليب شيطانية اضافة الى التحريض والاستفزاز الناس، وزراعة الفتن وبث السموم وتغير المفاهيم (الجندر ما وراء القناع، السيد محسن القزويني، ص٥-٦) واليوم يصدر الشذوذ والانحرافات الجنسية والفكرية الى جميع دول العالم تحت ستار الحرية الشخصية وحقوق الانسان وما هي الا محاولة لتغير مسار الفطرة الانسانية، وتحويل المجتمع البشري والعالم الى قرية صغيرة تسودها الانحرافات الفكرية والجنسية لغاية في انفسهم العليلة ولضرب عمق المجتمع الاسلامي، وذلك باستخدام كافة الوسائل والسبل من خلال المؤتمرات والمؤسسات والمنظمات التي اصبحت تخدم الجندر واستطاع هذا المشروع ان يشغل حيزاً في مجتمعاتنا بعد ان شغل مكانة كبيرة في المجتمع الاوربي والامريكي محاولة لفرض الهيمنة فكرياً على الثقافة الاسلامية (المصدر نفسه، ص٧-٨) الاعلام من اهم الوسائل ذلك

يطلق الامريكيون عليه "الاب الروحي للطفل" فوسائل الاعلام تمارس اليوم دورها التربوي وله اهمية في تشكيل سلوك الاطفال وحتى المراهقين والكبار؛ لأنه يشكل نظام شامل ثقافياً وفكرياً لتحقيق غايات واهداف وخطط محددة، فالأعلام ووسائل التواصل من اهم المصادر في تكوين الاتجاهات والمعلومات لدى المتلقي فيعد الاطفال المدرسة الحيوية (الجندر الابعاد الاجتماعية والثقافية، عصمت محمد حوسو، ص١٢٦) كما تظهر وسائل الاعلام الرجل في اماكن قيادية وسياسية والمرآة مكانها المنزل ورعاية الاطفال وتربيتهم لتظهر مهمته ولتقليل من اهمية دور المرآة في المجتمع والاهم من ذلك محاولة ابراز دور المرآة واهتماماتها في مساحيق التجميل والازياء وكيفية البحث عن المساواة التي طالما دعت اليها المنظمات النسوية، هذا ما ادى الى التقليل من شأنها وابعادها عن دورها الاساسي في الحياة والتعامل معها كأنما منتج وجسد (المصدر نفسه، ص١٢٦) ادراك اهمية الاعلام ودوره وما يملكه من تأثير سمعي وبصري للمستمع والمشاهد وعنصر الجذب؛ لان العقل البشري يدرك المعلومات البصرية اسرع من المكتوبة، واصبحت اولويات المرآة العربية تعتمد على رغباتها الشخصية وما تعتقده من ثقافة عامة متأثرة بالوسائل الاعلامية ومواقع التواصل شكل خاص، كما ان تثبت وتكرار الرسالة الاعلاميأت تسهم وبشكل كبير في التأثير على المتلقي مما يؤدي الى تغير اولوياته وقناعاته وحتى قراراته (المضامين الجندرية في صفحات الفيس بوك ودورها في ترتيب اولويات المرآة ، أ.د عبد الامير الفيصل، رند زهير ابراهيم، مجلة الباحث الاعلامي، جامعة بغداد كلية الاعلام، العدد ٥١ ، ٢٠١٩م، ص٢٨) فالأعلام كان له دور في شميط النوع الاجتماعي وتعزيز فكرة الاختلاف بين الرجل والمرآة، واظهار دور الرجل فيما بأنه بتفوق على ادوار المرآة وانهم لا يضعون دوراً قيادياً للمرآة ووضع صورة نمطية ان عمل المرآة خارج المنزل يقتصر على تخصصات تختلف عن تخصصات الرجل، وهذا ما عزز فكرة البحث عن العدالة والمساواة بالنسبة للمرآة لتنتقل هذه المفاهيم (الجندر Gender) من المجتمعات الغربية الاوربية والامريكية الى مجتمعاتنا الاسلامية مع غياب الوعي الفكري لبعض المسلمين واحساس المرآة بالظلم والقمر ساعد الحركات النسوية والمنظمات وعززت مفهوم الجندر والبحث عن حقوق المرآة (علم الاجتماع الجندر، معن خليل العمر، ص٧٥)ووسائل الاعلام ليس مجرد مرآة تعكس الواقع: بل يساهم بشكل فعال في تشكيل هذا الواقع وصناعته ما يجعل تأثيرها عميقاً ومستمراً في اعادة انتاج الصورة النمطية التي تؤثر في الادوار الجندرية (دور الاعلام في نشر المفاهيم الخاطئة نتفلكس نموذجاً، د.عبد العزيز محمد الخلف/ قسم اصول الدين في اكاديمية ياشاك شهير – اسطنبول/ مقالة منشورة على الانترنت/ المجلس الاسلامي السوري) . الاعلام قوة قادرة على تغير قضايا الامة وتغير الصورة المعتادة عن المرآة في المجتمع كذلك النوع الاجتماعي، فالأعلام يحتاج الى كسر الصورة النمطية للمرآة و حتى الحواجز والمحظورات ، و الاهتمام يتضمن النوع الاجتماعي في بنية المؤسسات الاعلامية شانه ان يقوي تضمين هذا المفهوم في الرسالة الاعلامية، وتضمنين مفهوم النوع الاجتماعي في الرسالة الاعلامية ضروري ومهم جداً لعمليات تغير المجتمع الذي يمر بمراحل مختلفو المستويات، ويجب الاعتماد على التربية الاعلامية للتخلص من التناقضات فهو وسيلة مهمة للحماية والعلاج فرسالة الاعلام تتضمن مبادئ وقيم وتناقض التميز والعنف ضد المرآة بكافة اشكاله (دور الاعلام في تشكيل الهوية الجندرية/ بنت الحكمة/ قسم الدراسات الاجتماعية / المتلقي العلمي الثالث/ مقالة منشورة على الانترنت).

الاستنتاجات

١. يمثل الإسلام موقفاً واضحاً وثابتاً في مواجهة الأفكار الضالة مثل الجندر، من خلال استناد تعاليمه إلى مبادئ فطرية وواضحة تحدد هوية الإنسان ودوره الطبيعي في المجتمع.

٢. تعريف مفهوم الجندر وتاريخ نشأته يبينان أنه نتاج ثقافي واجتماعي متعدد الأبعاد، ولد في بيئات فكرية غربية متأثر بالحركات النسوية لكنه في الوقت نفسه منسوج من أفكار تتعارض مع الثوابت الإسلامية التي تحافظ على التوازن الأسري والاجتماعي.

٣. الأساليب الناعمة في نشر فكر الجندر، وخصوصاً عبر وسائل الإعلام والمنصات الرقمية ، تشكل تحدياً كبيراً وخطيرا أمام القيم الإسلامية الثابتة ، حيث تقوم بتغليف هذه الأفكار بأساليب جذابة تدعو إلى تغيير المفاهيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية.

٤. لمواجهة ذلك، يتوجب على المؤسسات والدعاة الإسلاميين استخدام أدوات فعالة وذكية، تتضمن التوعية والتثقيف الإعلامي والفكري، مع توضيح مبادئ الإسلام بشأن الهوية والاختلافات بين الجنسين.

٥. أن الإسلام قادر على الرد ومعالجة الفكر الضال وبشكل منهجي وعميق، مستعيناً بالعقل والنقل، ويبرز هنا الثبات الحقيقي على القيم الاسلامية في مواجهة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تهدف إلى تفكيك هوية الانسان الاساسية.

التوصيات

١. تفعيل دور الاسرة في مواجهة الافكار الضالة فهي الحاضن للفرد، وهي المحور الاساسي في عملية بناء الانسان.

٢. التوعية عبر وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من خلال القنوات والصفحات والمواقع، فالأعلام الوسيلة من الوسائل في تحصين المجتمع من خلال كشف الزيف والاكاذيب والافكار الهدامة وتوضيح المفاهيم الصحيحة واستخدام وسائل الاعلام بشكل ايجابي.

٣. مراقبة وسائل الاعلام ومواقع التواصل وحظر و محاسبة المواقع والاشخاص التي يرحبون للأفكار التي تضر بالمجتمع.

٤. دور العلماء والهيئات الدينية في تصحيح المفاهيم الخاطئة، والتوجيه الصحيح لأبناء الامة.

٥. التعاون بين المؤسسات (الاسرة، المؤسسات الدينية والتعليمية ، الاعلام، القانون) في مواجهة ومحاربة الافكار الهدامة، وهذا يحتاج الى تصاعد الجهود لتحقيق وعي فكري لحماية الفرد والمجتمع.

المصادر

١.الجندر حلول أم إثارة مشاكل، علي الزيدي. الطبعة الأولى، بيروت لبنان، دار القلم، ١٤٤٣_ ٢٠٢١.

٢.الجندر الأبعاد الاجتماعية والثقافية، عصمة محمد حوسو الطبعة الأولى، عمان الأردن ،دار الشروق للنشر، والتوزيع ٢٠٠٩.

٣.الجندر ما وراء القناع، السيد محسن القزويني، دون طبعا مركز براثا للدراسات والبحوث، الكتاب موجود على شبكة الفكر.

٤.قلقة جندر النسوية، وتخريب الهوية، جودت، بتلر، ترجمة فتحي،المسكيني الطبعة الأولى، بيروت ،المركز العربي للأبحاث، ودراسة السياسات ٢٠٢٢.

٥.مفهوم الجندر آثاره على المجتمعات الإسلامية دراسة نقدية تحليلية في ضوء الثقافة الإسلامية. أمل بنت عائض الرحيلي، الطبعة الأولى جدة أوقاف مركز باحثات ١٤٣٧ هـ ٢٠١٦ م.

٦.حركات تحرير المرأة من المساواة إلى الجندر (دراسة نقدية إسلامية) ،مثنى أمين الكردستاني، دون طبعا وتاريخ.

٧.المرأة والدين والأخلاق، نوال السعداوي، هبة رؤوف عزت، الطبعة الأولى ،دمشق دار الفكر ،١٤٢١ هـ ٢٠٠٨م.

٨.علم الاجتماع جندر، معن خليل العمر، دون طبعا دون تاريخ على شبكة الإنترنت.

٩.المرأة والجندر وإلغاء التمييز الثقافي والاجتماعي بين الجنسين، أميمة أبو بكر، شيرين شكري، الطبعة الأولى دمشق، دار الفكر ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٠ م .

١٠.الأنثى هي الأصل ،نوال السعداوي، دون طبعا. مؤسس هنداوي موجود على شبكة الإنترنت.

١١.الرجل والجيش نوال السعداوي، مؤسسة هنداوي، موجود الكتاب على الإنترنت، دون طبعا ٢٠٢٤م.

١٢.موسوعة علم الانسان المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجية، شارلوت سيمود سميث، ترجمة: اساتذة من علم الاجتماع بإشراف محمد الجوهري، د.ط، المجلس الاعلى للثقافة والمشروع القومي للترجمة، ١٩٩٢م.

البحوث المنشورة

١. الجندر (الفروق الاجتماعية بين الجنسين) والمجتمع، هديل عبود جاسم، مجلة كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد، المجلد ٢٠، ٢/٢٠٠٩م.

٢. تمثيلات الهوية والذات وصيرورتها الجندرية ، ا.د.حسن فاضل سلمان، مها اسعد حمزة مجلة نسق، مجلد ٣٨ ، عدد ٦، حزيران ٢٠٢٣م.

٣. مفهوم الجندر والدور البنائي المتغير(دراسةانثرولوجية)، هدير محمد محمود، مجلة كلية الآداب/جامعة الاسكندرية، المجلد ٦٨، العدد٩١.

٤. حجاجيه الافعال التوجهية في آيات الجنس البشري لا الجندر(دراسة تداولية) ، قاسم صاحب كريم الاسدي، مجلة كلية الآداب المستنصرية، العدد١٠٧، ايلول ٢٠٢٤م.

٥. استنطاق معنى الجندر، مازن مرسول محمد، مجلة ادأب المستنصرية، العدد٧٣، ٢٠٢٦م.

٦. مفهوم الجندر دراسة في معناه، ودلالاته، وجذوره، وتياراته الفكرية، خضير حيدر، مجلة الاستغراب، العدد١٦، السنة الرابعة، ١٤٤٠هـ_٢٠١٩م.

٧. الجندر نشأته، ودور المنظمات الدولية في انتشاره، فيصل بلحاج, دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، ٨، العدد١، ٢٠٢٤م.

٨. قضايا الجندر في التفسيرات النسوية لقصص القرآن الكريم(دراسة نقدية) ، د.عمار حسن مرزوق، كلية الآداب / جامعة المنوفية، شعبة النشر والخدمات المعلوماتية.

٩. المضامين الجندرية في صفحات الفيس بوك ودورها في ترتيب اولويات المرأة، ا.د. عبد الامير الفيصل ، رند زهير ابراهيم، مجلة الباحث الاعلامي ، جامعة بغداد كلية الاعلام، العدد ٥١، ٢٠١٩م.

المقالات

١. دراسة الجندر في المجتمع المغربي تحليل للتصورات الاجتماعية والتحولات الجندرية، رشيد الجانبي ، مقال منشور على موقع مؤمنون بلا حدود/مؤسسة دراسات وابحاث / قسم الدين وقضايا المجتمع الراهنة.

٢. دراسة الجندر في المجتمع المغربي تحليل التصورات الاجتماعية والتحولات الجندرية ، رشيد الجانبي، مؤسسة دراسات وابحاث،/قسم الدين وقضايا المجتمع، مقالة منشورة على موقع مؤمنون بلا حدود.

٣. دور الاعلام في نشر المفاهيم الخاطئة نتفليكس نموذجا ، د.عبد العزيز محمد الخلف، رئيس قسم اصول الدين في اكاديمية باشاك شهير– اسطنبول، مقالة منشورة على الانترنيت، المجلس الاسلامي السوري .

٤. دور الاعلام في تشكيل الهوية الجندرية /بيت الحكمة/ قسم الدراسات الاجتماعية، الملتقي العلمي الثالث، منشور على الانترنيت .

Sources

1. Gender: Solutions or Problem-Making, Ali Al-Zaidi, First Edition, Beirut, Lebanon, Dar Al-Qalam, 1443 AH/2021.

2.Gender: Social and Cultural Dimensions, Asma Muhammad Husu, First Edition, Amman, Jordan, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 2009.

3.Gender Behind the Mask, Sayyid Muhsin Al-Qazwini, no date printed, Buratha Center for Studies and Research. The book is available on Al-Fikr Network.

4.Feminist Gender Anxiety and the Subversion of Identity, Jawdat Butler, translated by Fathi Al-Maskini, First Edition, Beirut, Arab Center for Research and Policy Studies, 2022.

5. The Concept of Gender and Its Effects on Islamic Societies: A Critical Analytical Study in Light of Islamic Culture, Amal bint Aaidh Al-Ruhaili, First Edition, Jeddah Endowments, Researches Center, 1437 AH/2016 AD.

6.Women's Liberation Movements: From Equality to Gender: A Critical Islamic Study, Muthanna Amin Al-Kurdishani, no date printed.

7.Women, Religion, and Morals, Nawal El Saadawi, Heba Raouf Ezzat, First Edition, Damascus, Dar Al Fikr, 1421 AH, 2008 AD.

8.Gender Sociology, Maan Khalil Al-Omar, no date printed online.

9. Women, Gender and the Elimination of Cultural and Social Discrimination Between the Sexes, Omaima Abu Bakr, Sherine Shukri, First Edition, Damascus, Dar Al-Fikr 1423 AH 2000 AD.

10. The Female is the Origin, Nawal El-Saadawi, no date printed. Hindawi Foundation, available online.

11.Man and the Army, Nawal El-Saadawi, Hindawi Foundation, available online, no date printed 2024 AD.

12.Encyclopedia of Anthropology: Anthropological Concepts and Terms, Charlotte Simod Smith, translated by sociology professors under the supervision of Muhammad Al-Jawhari, Ph.D., Supreme Council for Culture and the National Translation Project, 1992 AD.

Published Research

1.Gender (Social Differences between the Sexes and Society) by Hadeel Abboud Jassim, Journal of the College of Education for Women / University of Baghdad, Volume 20, 2/2009.

2.Representations of Identity and Self and Their Gender Becoming, Prof. Dr. Hassan Fadel Salman, Maha Asaad Hamza, University of Baghdad / College of Arts, Nasq Journal, Volume 38, Issue 6, June 2023.

3.The Concept of Gender and the Changing Structural Role (An Anthropological Study), Hadeer Muhammad Mahmoud, Journal of the College of Arts, Alexandria University, Volume 68, Issue 91.

4.The argumentative power of directional verbs in verses about humankind, not gender (a pragmatic study), Qasim Sahib Karim Al-Asadi, Journal of the College of Arts, Al-Mustansiriya, Issue 107, September 2024 AD.

5.E. Interrogating the meaning of gender, Mazen Marsool Muhammad, Journal of Arts, Al-Mustansiriya, Issue 73, 2026 AD.

6.The concept of gender: a study of its meaning, connotations, roots, and intellectual trends, Khadir Haider, Al-Istighrab Journal, Issue 16, Year 4, 1440 AH (2019 AD).

7.Gender, its origins, and the role of international organizations in its spread, Faisal Belhaj, Department of Legal and Political Research and Studies, College of Humanities and Islamic Sciences, Volume 1, Issue 1, 2024 AD.

8.Gender Issues in Feminist Interpretations of the Stories of the Holy Qur'an (A Critical Study), Dr. Ammar Hassan Marzouk, Faculty of Arts, Menoufia University, Department of Publishing and Information Services.

9.Gender Content on Facebook Pages and Their Role in Arranging Women's Priorities, Prof. Dr. Abdul Amir Al-Faisal, Rand Zuhair Ibrahim, Media Researcher Magazine, University of Baghdad, College of Media, Issue 51, 2019 AD.

Articles

1.A Study of Gender in Moroccan Society: An Analysis of Social Perceptions and Gender Transformations, Rashid Al-Janbi, an article published on the website of Believers Without Borders / Foundation for Studies and Research / Department of Religion and Current Social Issues.

2.A Study of Gender in Moroccan Society: An Analysis of Social Perceptions and Gender Transformations, Rashid Al-Janbi, Foundation for Studies and Research, Department of Religion and Social Issues, an article published on the website of Believers Without Borders.

3.The Role of the Media in Spreading Misconceptions: Netflix as a Model, Dr. Abdul Aziz Muhammad Al-Khalaf, Head of the Department of Fundamentals of Religion at Basaksehir Academy - Istanbul, an article published online, the Syrian Islamic Council.

4.The Role of the Media in Shaping Gender Identity, Bayt Al-Hikma/ Department of Social Studies, Third Scientific Forum, published online.